

الأغاني

- (كان كالغيثِ تراخى مُدَّةً ... وأتى بعد قُنوط مُرويا) .
(طاب يومانِ لنا في قُربه ... بعد شهرين لهجرٍ مضَيّا) .
(فأقرّ اِقْ عَيْنِي وشفَى ... سَقَمًا كَآنَ لجسْمِي مُبْلِيّا) .
لعريب في هذا الشعر لحنان رمل وهزج بالوسطى .
أنشدني الصولي C لإبراهيم بن المدبر في عريب .
(زعموا أني أُحبُّ عَربيا ... صدقوا وإِـ حُيَاً عَجيباً) .
(حلَّ من قلبي هواها مَحَلًّا ... لم تَدَعُ فيه لَخَلَقِ نصيبا) .
(ليقلُّ من قَدِّ رَأَى الناسَ قدِّما ... هل رأى مثلَ عَريبِ يا عَربِيا) .
(هي شمسُ والنساءِ نُجومُ ... فإذا لاحت أَفْلانُ عُيُوبا) .
وأنشدني الصولي أيضا له فيها .
(إلا يا عريبُ وُقيتِ الرُّدى ... وجزَّبك اِقْ صَرَفِ الزمنِ) .
(فإنك أصبحتِ زينَ النساءِ ... وواحدة الناسِ في كلِّ فَنِّ) .
(فقرُّبكِ يُدني لذِيقِ الحياةِ ... وبعْدُكِ ينفِي لذِيقِ الوَسَنِ) .
(فنعم الجليسُ ونعم الأنيسُ ... ونعم السَّميرُ ونعم السَّكَنُ) .
و أنشدني أيضا له .
(أن عريبا خُلقتُ وحدَها ... في كلِّ ما يحسُنُ من أمرها) .
(ونعمة لِدَلِّهِ في خَلْقِهِ ... يقصِّرُ العالَمَ عن شكرها) .
(أشهدُ في جاريتَيها على ... أنهما مُحَسِّنَتَا دَهْرِها)